Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإذعان لأمر الله ، والمقدرة على كبح الهوى ، والتغلب على الإغراء بالعصيان أو التهاون .

ب ـ الصبر فى حماية الدين والوطن ، وفى الكدح لكسب الرزق ، والكد فى مجالى الإنتاج ، والجد فى العمل .

وهو يبعث الأمل ، ويجدد النشاط ، ويشحذ العزم .

حـ ـ الصبر على احتمال الأذى فى الدعوة إلى الحق ، وفى الكشف عن الضلال ، وفى تبصرة الناس بالخير .

وهو المصباح الذى يهدى البشر إلى معارج الكمال .

د ـ الصبر فى تقبل قضاء الله بتسليم وإذعان ، حين فقد الأعزاء ، وموت الأحباء ، ونزول الأمراض ، وحدوث النكبات .

وفى هذا الصبر تماسك وجلد ، وبعدٌ عن الجزع الذى يضخم الكوارث ويضعف القوى ويستدعى السخط .

وهذا هو الذى يفهم من الآيات الكريمة ، سواء أكانت خطاباً للنبى عليه الصلاة والسلام ، أم خبرا عن غيره ، أم توجيهاً للمسلمين .

قال تعالى : «فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا العَزْمِ مِنَ الرُّسِلِ[1]» ، فقد ثبتوا صابرين على المكاره ، مثل نوح إذ كان قومه يضربونه حتى يُغْشَى عليه وإبراهيم إذ أُلقى فى النار ، ويعقوب إذ فقد ابنه يوسف وفقد بصره ، وأيوب إذ صبر على الضر[2] .

وقال سبحانه : «فاصْبِرْ لِحُكْمِ ربِّك ، ولا تكُنْ كصاحِبِ الحُوتِ إذْ

(١) سورة الاحقاف ٣٥
(٢) الكشاف ٢/٣٧٥